

دليل العمل فى تنمية المجتمع المحلى

اعداد

دكتور / محمد محمود ابراهيم عويس
أستاذ التخطيط الاجتماعى المساعد
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية - القاهرة

حقوق الطبع محفوظة لمعد هذا الدليل ولا يحق
لأى شخص أو جهة تصوير أو نقل أو تسجيل
هذا الدليل أو أى جزء منه بأى صورة
من الصور بدون اذن كتابى منه

تقديم :

يتضمن هذا الدليل : الخطوات العملية والاجرائية التي ينبغي أن ينتهجها القائم بعملية ما أو بتنفيذ مشروع أو برنامج ما في مجتمع محلي أو جيرة سكنية سواء كانت حضرية أم ريفية بهدف التنمية المحلية بحيث ينبغي أن ينهج النهج العلمي في سبيل التوصل الى عائد ملموس ناتج عن تنفيذ ذلك المشروع أو البرنامج.

ورثة حقيقة هامة يجب الاهتمام بها وهي ضرورة أن يتوفر لدى الذي يقوم بتنظيم هذا المشروع وتنفيذه ، التدريب والمهارة العلمية والعملية ، بمعنى ضرورة اعتماده على المنهج العلمي في العمل واتباعه لأساليب التخصص للمهني الدقيق ، بما يمكنه من اكتساب العديد من المهارات التي يجب أن يستخدمها في مجال تعامله مع الأفراد والمنظمات المحلية في المجتمع الذي يعمل في إطاره.

ويمكن أن يستخدم هذا الدليل الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في منظمة تنمية محلية ، وكذلك الذين يعملون بالجمعيات الكشفية الإقليمية أو أي منظمة تهدف الى تنفيذ مشروعات تنموية في البيئة المحلية.

واستطردا على ماسبق ذكره ، وتقديما لما سيرد بيانه من تفصيلات مهنية وعلمية فإننا ينبغي في المرحلة القادمة ونحن على مشارف القرن الجديد ، أن نؤمن بأن العلم هو طريق التقدم في مختلف شئون الحياة- كما ينبغي أن نعلم أننا لكي نخدم مجتمعنا فلننا ينبغي أن نبدأ من حيث يريد الناس ويطمح اليه الأهالي .

أولا : النموذج النظرى لعملية تنمية المجتمع المحلى :

Conceptual Model of Community Development

أنه ، وتطبيقا لأسس المنهج العلمى الدقيق ، من ضرورة الاعتماد على الأصول النظرية عند الدخول فى ممارسات التطبيق ، فإنه يصبح من المتصور أن نبدأ بتوضيح النموذج النظرى لعملية تنمية المجتمع المحلى ، وهى بالفعل قد أصبحت هدفا لكثير من المتخصصين فى مجالات التنمية المحلية حيث نلاحظ ضخامة عدد المؤلفات والبحوث النظرية والعملية التى أجريت فى هذا الصدد ، بيد أنه ومن واقع قراءات معد هذا الدليل وخبراته المتعددة فى مشروعات التنمية التطبيقية على المستويين الريفى والحضرى ، فإنه يمكن القول أن هناك اتفاقا عاما علميا على وجود خطوات محددة لعملية التنمية المحلية تدر فى نماذج عديدة من كتابات هؤلاء المتخصصين . ولأننا لا نريد أن نخوض فى اسهاب نظرى حول التنمية المحلية ، فإننا نذكر منها على سبيل التحديد ، نموذج "بيدل وبيدل" للمراحل الأساسية لتنمية المجتمع المحلى ، تاركين للراغبين الفرصة فى الاطلاع على التراث المتاح - وهو كثير - متى كان ذلك مفيدا للعمل المهنى الفعال .

الخطوات التفصيلية لكل مرحلة	المراحل الأساسية لعملية التنمية المحلية
<ul style="list-style-type: none"> @ دراسة تاريخ المجتمع دراسة تفصيلية بواسطة أخصائى تنمية المجتمع المحلى @ دراسة الأوضاع الحالية لتوفير معلومات ترشد الممارس @ إستئارة المجتمع من خلال بعض القيادات والمنظمات المحلية @ تكوين العلاقة بين الأخصائى والمكان @ تحديد المشكلة التى تهم السكان المحليين @ عقد اجتماعات غير رسمية مع المواطنين المهتمين بموضوع العمل 	١ - مرحلة الاكتشاف

<p>٢ - مرحلة التنظيم</p> <p>@ تكوين البناء الذي سيتم العمل من خلاله</p> <p>@ الحصول على تعهدات من المواطنين بالعمل مع المشكلة</p> <p>@ استخدام الحوار والتدريب عليه</p>	
<p>٣ - مرحلة النقاش</p> <p>@ تعريف وتحديد المشكلة ووضع حدود للنقاش</p> <p>@ وضع بدائل وحلول للمشكلة ودراسة مزايا وعيوب كل حل من الحلول المقترحة</p> <p>@ وضع أسس ومبادئ حتمية لتقييم البدائل</p> <p>@ اتخاذ قرارات الاختيار لوضع حلول وأسس العمل الممتهدف لحل المشكلة</p>	
<p>٤ - مرحلة العمل</p> <p>@ عمل مشروع يتضمن القرارات المرتبطة بالاجراءات</p> <p>@ تسجيل العمل وتحديد تأثيراته</p> <p>@ تحليل القرارات التي يتم اتخاذها</p>	
<p>٥ - المشروعات الجديدة</p> <p>@ التقييم من خلال نقد العمل</p> <p>@ تكرار المناقشات والأعمال السابقة خلال مشكلات جديدة</p> <p>@ اجراء اتصالات خارجية مع المؤسسات والأفراد في المجتمع الكبير وخصوصا أصحاب العوزة</p> <p>@ زيادة المناقشات حول المشكلات الأكبر في الحجم والتي لها علاقة بصراعات المجتمع</p> <p>@ استخدام الضغط من خلال جعل المناقشات تتجه الى استخدام أساليب للحصول على مزايا معينة</p>	
<p>٦ - استمرارية العمل</p> <p>@ استمرار خلق بدايات الأعمال جديدة من خلال استمرار التغيير ونقله من حالة عدم الاستقرار</p> <p>@ تراجع أخصائي التنمية</p> <p>@ الاهتمام بالمشكلات الأكثر تعقيدا</p> <p>@ زيادة المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الأكثر تعقيدا</p>	

ويحدد جاك روشمان (٢) نموذج للتنمية المحلية من ، اق متغيرات الممارسة على النحو

التالي :

متغيرات الممارسة	نموذج التنمية المحلية
١- أهداف العمل المجتمعي	معونة ذاتية طاقة المجتمع وأهداف التنمية

٢ - فروض حول الظروف والأحوال الخاصة بالمجتمع (بنائه ومشكلاته)	نقص في العلاقات والديمقراطية وطاقات العلاج والمجتمعات التقليدية
٣ - استراتيجيات التغيير الأساسية	اشترك قطاعات كبيرة من الناس في علاج مشكلاتهم الذاتية
٤ - تكتيكات وتكتيكات التغيير	الاجتماع ، الاتصال ، المناقشات
٥ - أنوار الممارس	ممكن ، معاون ، معلم لمهارات حل المشكلة والقيم الأخلاقية
٦ - أداة التغيير	الجماعات الصغيرة
٧ - الاتجاه نحو بناءات القوة	ينظر اليهم كشركاء متعاونين في العمل
٨ - تجديد نمط العمل المجتمعي	المجتمع الجغرافي ككل
٩ - افتراضات في علاقة مصالح المجتمع وأجزائه	مصالح عامة أو اختلافات سهل التغلب عليها
١٠ - تحديد المصلحة العامة	عقلانية وموحدة
١١ - تحديد لمفهوم العمل	المواطنون
١٢ - دور العملاء	مشاركون في عمليات حل المشكلة

التحليل تمهيدا للاستخدام :

يبدو مما لوردناه حول نموذج "بيدل وبيدل" وكذا متغيرات الممارسة التي أوضحها "جاك روثمان" ، أن الأخصائي في عملية التنمية المحلية يجب أن ينتهج العمل المخطط المقصود من خلال خطوات تبدأ باكتشاف المجتمع ثم تنظيم مجموعة للعمل وتخطيط وتنفيذ المحاورات والنقاشات مع الأهالي والقيادات الطبيعية بهدف تقييم الدائل وتحديد الأولويات ، ويعقب ذلك البدء في اجراءات التنفيذ مستثمرا طاقات الأهالي وقيادتهم ، مع التركيز على وجوب التسجيل والتحليل للخطوات والاجراءات المنفذة بهدف التقويم ، ورفع عجلة لعمل لتحقيق الهدف المرجو ، والتمهيد للانسحاب وتسليم المشروع ونتائجه للأهالي والانتقال الى مشروع وبرنامج آخر أكثر الحاجا .

والتنفيذ الناجح والفعال لمشروعات التنمية المحلية ، إنما يقتضى الامام بظروف المجتمع وتكوينه ومشكلاته ووجوب استمرار طاقاته واشترك قطاعات كبيرة من الناس في تلك المشروعات ، وأن أنسب وأصلح الوسائل الفنية للاستخدام هي الاجتماع وعلى الاتصال مع المناقشات ، هذا بالاضافة الى

أن الممارس هنا يقوم بدور المعاون والمساعد للأهالي والقيادات على تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم وتخطيط برامجهم ، بجانب تعليم أخلاقيات وقيم التنمية والمهارات اللازمة لحل مشكلاتهم .
وكما ذكر "روثمان" فإن بناء القوة في المجتمع المحلي يجب أن يحظى باهتمام الأخصائي وأن يعمل على استمالتهم للعمل في المشروعات كشركاء ومعاونين ، وأخيرا فإن بذل الجهد العملي المخطط إنما يوثق ثماره المرجوة - كما ثبت في معظم الخبرات السابقة في نطاق الجيرة والجماعات الصغيرة .
تلك أسس ينبغي الإلمام بها قبل البدء في دراسة واستخدام الخطوات العملية للتنمية المحلية .

ثانيا : المراحل العملية لتنمية المجتمع المحلي :

استرشادا للمراحل النظرية السابق ذكرها وغيرها مما تزخر به مؤلفات التنمية ، نحن الآن أمام تصور علمي لأخصائي التنمية المحلية ، يعمل في منظمة ما * تتولى تنظيم برامج ومشروعات التنمية في المجتمع المحلي ، وهاهو قد عين أو التحق بالجمعية أو المنظمة للعمل مع مستوى أخصائي التنمية ، فماذا عساه أن يفعل !!؟

• هذه المنظمة قد تكون : جمعية تنمية مجتمع محلي ، جمعية خدمات اجتماعية ، منظمة عمل تطوعي ، جمعية كاشفية ، أو ماشابهها .

الخطوة الأولى

دراسة المنظمة التي يعمل بها

ويطلق المتخصصون على تلك الدراسة مسمى الدراسة التطورية (٣) أو البنائية الوظيفية (٤) أو دراسة حالة المنظمة (٥) .

الهدف: أن يعرف امكانيات ، المنظمة المادية والبشرية ، أهدافها ، مع من سوف يعمل ، بناء القوة فى المنظمة ، النتائج التى تحققت نتيجة الأنشطة السابقة ، المشكلات التى تواجه المنظمة ، وعلاقتها مع الجمعيات بالمؤسسات الأخرى .

الأسلوب : @ مراجعة التقارير التى يصدرها مجلس ادارة المنظمة

@ مراجعة البيانات المتضمنة بالوثائق الخاصة بمشروعات المنظمة السابقة

@ مراجعة للوثائق الخاصة بأعمال المنظمة والموجودة لدى الجهات التنظيمية

الادارية الأعلى مثل :

- * الاتحادات الإقليمية والنوعية للجمعيات
 - * الاتحاد العام للجمعيات
 - * الاتحاد العام للكشافة والمرشدات
 - * المنظمة الكشفية العربية
 - * الجمعيات المركزية للكشافة بأنواعها
- بالنسبة لجمعيات للتنمية
- بالنسبة لجمعيات للكشافة

@ التعرف على الهيكل التنظيمى للمنظمة من حيث :

* المستويات الادارية للعاملين .

* تصنيفات العاملين .

المنتدبون - المعينون - المتطوعون

@ مجلس الإدارة والجمعية العمومية أو الجهة الأعلى تنظيمياً

مجالات الوظائف فى المنظمة

- اقتصادية
- اجتماعية
- أخرى ...
- ادارية
- مكتبية

@ خبرات العاملين في مجالات الأنشطة البيئية

@ القيم والمعايير السائدة في المنظمة

@ مستوى قوة وشدة العلاقات بين العاملين داخل المنظمة

@ التعرف على الامكانيات المادية والأجهزة المتاحة لتسهيل العمل في المنظمة :

مدى وجود نظام للمعلومات *

الكمبيوتر

الألات الكاتبة

أجهزة الاتصال المختلفة

قاعات وحجرات للاجتماعات والندوات

التجهيزات والأساس المتاح

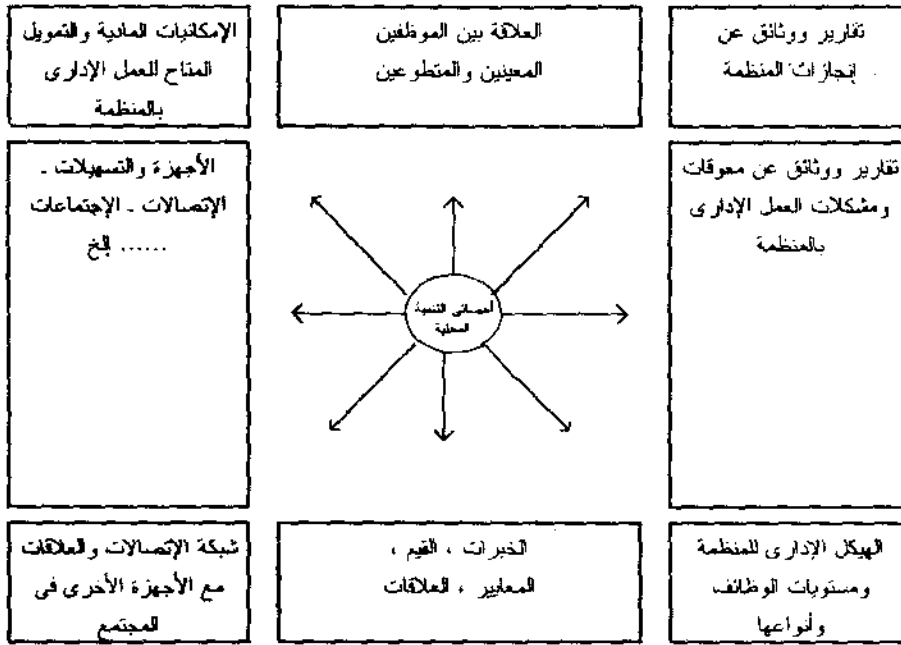
محمد محمود عويس

* انظر " نحو نظام جديد للمعلومات بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، مجلد المؤتمر العلمي
نحو نظرة واقعية للممارسة العملية في الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة
الاجتماعية - الاسكندرية ، سبتمبر ١٩٩٢ .

هسام جندا

ان كثيرا من الأخصائيين في الجمعيات ، لا يهتمون كثيرا باعطاء الوقت الكافي الذي لا يقل عن شهر (أربعة أسابيع)
والجهد اللازم للتعرف على المنظمة التي يعملون بها ، متصورين أن استمرار عملهم في المنظمة قد يدعمهم يعرفون المزيد ، وهذا يفقدهم الأساس الذي ينطلقون منه ، حيث تمثل تلك الخطوة الدراسة اللازمة للبيئة الوظيفية التي تساعد الأخصائي على انجازه لأهدافه.

ويمثل الشكل التالي العناصر الأساسية للبناء الإداري والوظيفي للمنظمة ، التي يتعين على أخصائي التنمية أن يقوم بدراستها بشكل متكامل :



شكل رقم (١)

شكل توضيحي ، يبين عناصر الدراسة البنائية والوظيفية للمنظمة التي يعمل من خلالها أخصائي التنمية

عند تمام هذه الخطوة .. التي يجب أن يتفرغ لها الأخصائي فترة كافية من الوقت ، يجد الأخصائي نفسه ملما بجميع المعلومات عن جمعياته (منظمته) التي يعمل بها ، مآلها وما عليها ، مشكلاتها ومعوقاتها ، إنجازاتها ومشروعاتها السابقة ، لماذا فشلت أو نجحت تلك المشروعات ؟ وهل كان لبناء أو لوظيفة المنظمة دور في ذلك ؟!

هام جدا

ان القائم بأمر تنفيذ مشروعات التنمية المحلية ، يجب أن يدرك أنه يعمل في منظمة ينطلق منها وتعطى له السلطة في العمل ، وتحاسبه على مسؤوليته المهنية ، ويقدر الامانة بالمنظمة بقدر انطلاقه الى عالم ما هو خارج المنظمة واتقا من قدرته وامكانياته التي هي يمكن أن تستمد في كثير منها من تلك للمنظمة

والآن ..

ماذا بعد ..

هيا بنا ..

نعرف !!

الخطوة الثانية

اكتشاف المجتمع المحلي

والآن ، وبعد دراسة المنظمة التي يعمل الأخصائي من خلالها يجب أن يبدأ في دراسة المجتمع المحلي الذي يضم هذه المنظمة بين جنباته .

@ هذا المجتمع له حدود جغرافية (حدود الجيرة)

@ وبه منظمات متعددة (مدارس - مستشفيات - مؤسسات اقتصادية .. الخ)

@ ويسكن فيه مواطنون لهم

ثقافات وأفكار

قيم وعادات وتقاليد

مستويات من السلوك مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها.....!!

منهم الأطفال ومنهم النساء والشباب والكبار ..، منهم من يعمل ومنهم من يتعلم ومنهم من لايقوم بهذا ولاذاك...!!

هؤلاء المواطنون تصادفهم مشكلات **قد يشعرون أو لايشعرون بها ؟**

وهم أيضا يحصلون على خدمات لكنهم يحتاجون الى خدمات أخرى !!

وعلى ذلك قد تجدهم راضين أم غير راضين ..، أو هم على مستويات متفاوتة من الرضا عن أحوالهم

@ وفي هذا المجتمع يوجد أفراد عاديون ولكنهم يتميزون بالقدرة على اجتذاب الأفراد واقناعهم وهؤلاء

يطلق عليهم " قادة طبيعيين

@ ولهذا المجتمع مجلس شعبي وتنفيذي محلي طبقا لنظام الإدارة المحلية ، وهؤلاء " قادة تنفيذيون "

@ وفي هذا المجتمع امكانيات مادية وبشرية ، ولهذا المجتمع تاريخ ، ولهذا المجتمع حاضر ...

ويجب أن يكون لهذا المجتمع مستقبل

وعليك الآن أن تكتشف هذا المجتمع ... فماذا تفعل ؟

هل معك أجنحة صغيرة وقلم ؟!

اذن ابدأ ، بالنزول خارج المنظمة وتجول في شوارع وحدود هذا المجتمع ، وسجل انطباعاتك

وملاحظاتك حول المعالم الجغرافية لهذا المجتمع ..

@ المنظمات واسمائها وعناوينها

@ أهم المعالم التي تراها في هذا المجتمع

@ انطباعاتك حول مستوى الخدمات في المكان

لاحظ أنك لا تتحدث إلى الناس إلى هذه اللحظة،
أنت ترى وتشاهد وتفكر وتسجل

انك بعد جولتك المتعددة في شوارع الحي ، تضاربت في ذهنك معلومات مختلفة ، ماهي مشكلاتهم ، ماهي المشروعات التي يجب أن يتم البدء بها وكيف ستحدث مع كل هؤلاء البشر ، وهل لديك القدرة على التعامل مع هذه الأنواع المتعددة من الثقافات ؟ ! وبعد تكوين الفكرة العامة عن مجتمع عمالك ... أنت الآن في وضع يحتم عليك دراسة هذا المجتمع عن طريق أسلوب علمي محدد

* الهدف :

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| @ التعرف على المجتمع | @المسكان |
| @ للدخل | @ الامكانيات |
| @ الأجهزة | @ المشروعات القائمة |
| @ المشكلات القائمة | @ الاحتياجات المحسومة |
| @ للقادة وأنواعهم | |
- * الأسلوب :

استبيان مقنن

- وهو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة *
- بعد اعدادك وتنقيحك للاستمارة عليك بتجريبها على عدد من الأفراد ، ثم عليك أن تعدل الأسئلة حسب مظاهر لك أثناء التجريب ، ثم ابدأ في تطبيق الاستمارة على عينة (أ) ممثلة للأفراد في المجتمع المطى محل العمل :
- * لدرس المجتمع بعناية ... (ب)
 - * حدد أسلوب سحب العينة ...
 - * حدد اطار المعاينة (ج)

*انظر الملحق رقم (١) استمارة استبيان مقنن للتعرف على الاحتياجات الاجتماعية للأهالي في منطقة حضارية أو ريفية

- (أ) العينة : هي جزء من المجتمع ممثل له تمثيلا صادقا علميا
- (ب) أسلوب سحب العينة : وهي اما : عينة عشوائية بسيطة (طريقة اليناصيب) مع عينة عشوائية منتظمة أو طبقية ، ويبدو أن العينة العشوائية البسيطة هي أنسب الطرق في هذا النوع من البحوث
- (ج) اطار للمعاينة : وهو القائمة التي تضم كل مفردات المجتمع

الإحصائي مع البيانات والتكرارات والنمب المتوية الموجودة فى جدول التفرغ ، أى تحويل جدول التفرغ الى جدول أرقام ونمب فى شكل يسمح بوجود علاقة بين البيئات (٦)

والآن أنت أمام بيئات مسنونة حول :

- @ مستوى الدخل المادى للمجتمع
 - @ أنواع المهن والحرف السائدة فى المجتمع المحلى
 - @ القيم والعادات والملوكيات السائدة بين الأهلى
 - @ احتياجات الأهلى
 - @ المشكلات التى يعيرون عنا
- تلك أهم (المشكلات) التى سألت عنها فى استمارتك ولديك الآن اجابات مفسرة عنها ، بما يعنى أن المجتمع الآن أصبح صورة واضحة أمامك بعد أن كان صورة غامضة ، وهناك ترتيب واضح لديك لأولويات سكان المجتمع وأرائهم حول أهم المشكلات التى يعانون منها والاحتياجات التى يريدون إشباعها وتستطيع الآن البدء فى اعداد خطة التدخل المهنى.
- فى هذا الأمر نجد أن (ببديل وببديل) يقدران أن على الأخصائى المختص بالتنمية (دراسة الأوضاع الحالية للمجتمع) وهذا قد تثنى عن طريق :

@ دراسة وتسجيل الانطباعات الانطباعات العامة

@ الاستبيان ودراسة تقدير الاحتياجات

وبقى أمر هام جدا

يقدر " جميع خبراء التنمية المحلية على المستوى النظرى والعملى " أن السبيل الوحيد لاتصال الأخصائى بالسكان واستشارتهم واقناعهم وتحويل أفكارهم وأعمالهم الى مشاركة ايجابية ، ان يكون الا عن طريق (القيادات الطبيعية) ، فهى الموصل الجيد لأفكار الأخصائى وهى القناة الطبيعية لنجاح أى مشروع تنموى فى أى مجتمع محلى

ولذا على الأخصائى الآن ، يبدأ فى وضع خطة الاتصال بالقيادات الطبيعية ..

الهدف :

@ التعاون معهم فى كيفية وضع خطة العمل

@ المشاركة فى طرق الاتصال بالأهلى

@ ضمان جدية واستمرارية التنفيذ

والآن لتحدث قليلا عن (القيادات الطبيعية) أساس نجاح مشروعات التنمية المحلية
 القيادات الطبيعية، تتمثل في أشخاص طبيعيين ليسوا بالضرورة على درجة عالية من التعليم أو الثقافة
 ، إنما يتوجب أن يكونوا ذوي نفوذ وقدرة على اجتذاب الأهالي والتأثير فيهم .. قد يكون فيهم " صاحب
 أقدم محل في الحي- ناظر المدرسة الابتدائية - شيخ الحارة ، امام المسجد ،... الخ" من الشخصيات
 الطبيعية التي يثق فيها الناس ويتعودون أن يذهبوا اليهم ويستمعوا الى ارشاداتهم .
 والمهم أنه من خلال جولات الأخصائي في المجتمع المحلي وكذلك الاستبيان الذي طبقه ، انه ينبغي أن
 يكون قد استطاع أن يحدد معالم معظم هؤلاء القيادات ،
 وسجل أسماءهم في قائمة وجمع عنهم مايمكن من معلومات تجعله قادرا على وضع خطة بدء الحوار
 والنقاش معهم بشكل يسمح بتحقيق عائد نتيجة تلك الجهود .
 * كيفية الاتصال بالقيادات ...!!!؟

٢ - اتصال جمعي

١- اتصال فردي

هناك أصول عامة يجب مراعاتها عند الاتصال بالقيادات :
 (أ) يجب أن يتجنب الأخصائي لرسائل خطابات رسمية لدعوتهم لاجتماع .. لأن ذلك قد يجلبهم
 ينغرون من المقبلة .

(ب) يجب أن يتحدث الأخصائي معهم بلفتهم وبأملويهم .

(ج) يجب أن يبدأ الحوار ، وكأنه بالصدفة، وبدون سابق تخطيط ، ويتم تناول مجالات متعددة غير

الموضوع المقصود من قبل الأخصائي ... واليك مثال :

أ - صباح الفل يا عم أحمد

ق - صباح الخير يا أستاذ

أ - لزيك وازى الأحوال كده

ق - الحمد لله

أ - الواحد بيتعب يا عم أحمد كل مايجي الجمعية من الموصلات والطريق ..؟

ق - كل حى لازم يجري ورا القمة عيشه

أ - أنا فاضى دلوقتى شوية ماتيجى تشرب معليا لشاي ، وأخذ رأيك فى موضوع كده

ق - لازم دلوقت

أ - لأمش لازم ! وقت ماتحب!

ق - يبقى بعد صلاة العصر ان كنت موجود

أ - موجود طبعا - حاروح فين يعنى ؟

ويستطرد (بن حاجيلك أخذك لما أخلص الشغل نصلى فى الجامع وبعدين نروح المكتب)

- يقصد الأخصائي هنا أن يذهب مع عم أحمد (القيادة الطبيعية) الى الجامع ثم الى المكتب من (طريق موصل) به طفح مجارى ليبدأ معه الحوار من نقطة يتصور أنها تهمهما هما الاثنتين .

ق - وهو كذلك ، أنا في انتظارك ان شاء الله ، وفي الموعد المحدد يسأل الأخصائي ، ويذهبان الى الجامع للصلاة (توثيق صلوات) ثم يقصد أن يذهبا الى الجمعية من طريق به طفح مجارى

أ - ياه الواحد هدومه مش ممكن تبقى نضيفه مادامت الأرض مليانة طفح بالشكل ده

ق - دي حاجة أتعودنا عليها ياويه عمرنا ، وياين ان ملهاش حل أبدا

أ - هي ليه دي يا عم أحمد (استنارة)

ق - حكاية المجارى دي بالاستاذ

أ - وماحدثت حول أبدا من الأهالي يتكلم فى الموضوع ده !!

ق - حاولوا كثير لكن كل واحد ملهى فى حاله

وعند ذلك يمكن أن يبدأ الأخصائي فى اتخاذ تلك النقطة بداية الحديث مع القيادة حول ضرورة التصدى لهذه المشكلة .

د - يجب ألا يفرض الأخصائي حولا على القيادات وإنما يجب أن يجعلها تتبع منهم ودون تأثير منه .

هـ - يجب أن يعرف الأخصائي أنه مهما طال الوقت فى النقاش والتداول واستنارة وتجميع القيادات حول الهدف الواحد ، فإن ذلك ليس سدى وإنما هو الطريق الوحيد لنجاح مشروع التنمية .

@ بعد الاتصال الفردي مع القيادات ، يمكن هنا البدء فى تحضير (اجتماع جماعى) مع القيادات لتحديد خطة بدء التنفيذ ويمكن هناك بدء الاتصال بالقيادات التنفيذية أعضاء المجلس الشعبى المحلى التنفيذى ، ودعوتهم لحضور الاجتماعات مع القيادات الطبيعية .

وهناك عدة مبادئ للاجتماعات والمناقشات :

١ - يجب اعطاء كل شخص فرصة كافية للتعبير عن آرائه .

٢ - حائز من أن يتسلط شخص على المناقشة ولا يعطى فرصة للآخرين .

٣ - يجب دعوة الأعضاء الزاهدين فى الكلام الى عرض آرائهم فى الموضوع مع عدم الاصرار اذا رفضوا .

٤ - يجب ألا يخرج الموجودون عن أصل الموضوع ولا مانع من الخروج قليلا ولكن ليس كلية .

٥ - يحسن تلخيص الآراء المعروضة كل فترة حتى تضمن الموجودين لما قيل .

٦ - يجب ألا يتحمس قائد الحلقة لجانب من الجانبين فى النقاش .

٧ - يجب ألا يضع الأخصائي نفسه فى موقف الأستاذ فى الموضوع ، كمصدر للمعلومات والآراء الصحيحة فكل عمله هو توجيه المناقشة ..

٨ - يحسن الانتهاء من المناقشة قبل أن يفقد الموجودون حماسهم لهم ، ويجب أن يتفقوا على موعد

وخطة الاجتماع التالى اذا لزم الأمر (٧)

و عند هذه النقطة يقول المتخصصون فى التنمية (٨)

يتركز اهتمام الأخصائي والقادة ليس فقط على ما يجب عمله بل الأهم من ذلك على كيفية اتخاذ العمل

* التقييم الحالي للموقف

ومنا نقف لسأل ما هو الموقف الآن ؟

أن الموقف يتلخص في التالي :

@ الأخصائي درس المنظمة التي يعمل من خلالها جيدا

@ وقام بالتحرف على المتغيرات المختلفة في المجتمع

@ وقام بتحديد المشكلات الأكثر أولوية من وجهة نظر الأهالي

@ وقام بالاتصال بالقيادات الطبيعية والشعبية وكون مجموعة العمل أو (نسق للفعل)
(Action System) & Network

الخطوة الثالثة

التنظيم والاتصال بالأهالي

بعد الاتفاق مع القيادات على المشكلة وخطة العمل ، تبدأ مرحلة للتنظيم وإدارة الحوار مع الأهالي .
إن مشاركة أفراد المجتمع في عملية تنمية المجتمع هو أمر أساسي والتركيز يكون على المصالح والاهتمامات العمة أو المشتركة ، التي هي في نفس الوقت تنمو من مصالح واهتمامات فردية ، ويتحدث (روس) عن هذه المشاركة على أنها تنمو عن عدم رضا واسع بالظروف القائمة وأنه يجب تركيزها وتوجيهها نحو التنظيم والتخطيط والعمل والمشاركة تنتج عن اجماع كاف حول رغبة في التغيير والاتجاه نحوه ، ويجب أن يكون الاجماع قويا الى درجة يمكن البدء في برنامج عمل يلائم موافقة غالبية المشاركين في العمل (٩)
ويقول د./ شوقي أن المشاركة هي حق للجميع ويجب استخدام النظام اللامركزي في المشاركة فلجميع حق ابداء الرأي (١٠)

خطوات تحقيق المشاركة

- @ استخدام القيادات الطبيعية في اعلام الأهالي بالمشكلة
- @ الدعوة الى اجتماع عام في وقت مناسب لظروف الأهالي
- @ تجهيز مكان الاجتماع والتسهيلات المطلوبة
- @ اعاة أن يبدأ الاجتماع في وقته المحدد سلفا
- @ مراعاة أن يقوم أكبر القيادات تأثيرا في قيادة الاجتماع
- @ دور الأخصائي هنا هو تنظيم المناقشة وتوجيهها نحو الغرض منها
- @ يجب أن يعطى لكل فرد قدر الامكان الفرصة لتقديم تصوره عن كيفية للمشاركة
- @ يعرض الأخصائي صور للمشاركة المطلوبة وتصورها عن برنامج العمل
- @ يستحسن عدم الحديث في موضوع التمويل الا في الجلسات والاجتماعات التالية
- @ يجب أن تنتهي هذه الاجتماعات والحوارات بتشكيل لجنة من القيادات وبعض الأهالي مع الأخصائي لمتابعة تنفيذ البرنامج ، ويجب أن ينتهوا الى تعاقب بين اللجنة والأهالي على مواصلة العمل لتقليل الصعاب واستمرار تنفيذ المشروع

أساليب التقييم :

وينصمن للتقييم هنا أحد الأساليب الآتية :

@ تقييم مستوى الأداء

@ تقييم عائد الأداء

@ تقييم تكلفة الأداء

ويجب أن يتذكر الأخصائي قبل الانتهاء من تصميم اجراءات البرنامج أو للمشروع ، انه يجب أن يحدد (الاجراءات البديلة) بمعنى أن كل اجراء أو خطوة أو جهاز أو شخص يمكن الاستفادة منه لأداء المشروع يجب أن يكون هناك بديل له في حالة استحالة أو تعذر الاستفادة من للجهات الأصلية .

والآن يجب أن يدعو الأخصائي القيادات ونخبة من الأهالي للمهتمين لاجتماع لعرض :

١ - قائمة بأولويات اهتمامات الأخصائي

٢ - للمشروع أو البرنامج الذي قام الأخصائي بمعاونة القيادات لطبيعية والشعبية بتصميمه طبقاً لأولويات الأهالي .

وبعد المناقشة يصل المجتمعون الى قرار (اتفاق جمعي) حول أسلوب العمل وتوقيت بدء التنفيذ والاجراءات العملية للبرنامج

ويركز المتخصصون في التنمية أنه من الأفضل أن تكون هناك بجانب الأهداف الموجلة للمشروع أهداف عاجلة أو اجراءات يلمس للمواطن العادي وبسرعة أنه يستفيد منها حتى يستمر ويتعاضد بدعمه للمشروع الأصلي - ومعنى آخر - يجب العمل على تحقيق خدمة سريعة للمواطنين تحقق هدف أصيل وهو دعمهم للمشروع الأصلي

- فمثلاً .. اذا كان للهدف الأصلي هو ادخال شبكة الصرف الصحي فيمكن تنظيم حملة نظافة شاملة للحي .

وإذا كان الهدف انشاء مركز شباب وتجهيزه ، فيمكن اعداد أي مساحة من الأرض كملعب لشباب الحي وتخطيطها الى حين الانتهاء من انشاء المركز

وهكذا....

الخطوة الرابعة

العمل تحديد برنامج العمل والتنفيذ

وتبدو هنا حقيقة في غاية الأهمية وهي :

إن الأهالي والقيادات الطبيعية ، ينتظرون من الأخصائي برنامجا للعمل أو مشروعا يتضمن آراؤهم
أنهم يريدون للمشاركة نعم
لديهم استعداد للاسهام نعم
ولكنهم يريدون برنامجا مفصلا للعمل ، يشعرون معه أن لكل منهم دورا يؤديه ، ويلعبون العمل المؤدى لصالحهم ، لقد تناقشوا كثيرا ، وجاء دور من يقول لهم (هيا نعمل وهذه هي الطريقة)

والمشروع أو البرنامج يتضمن :

الهدف :

ويجب أن يكون ذا صبغة عملية ويحقق أهداف المجتمع والأهالي الذين اشتركوا في صياغة

تلك الأهداف ولديهم استعداد للتعاون والمشاركة وقد يكون الهدف :

@ ادخال الصرف الصحي للمنطقة

@ رصف شوارع الحي

@ تجهيز وحدة صحية

@ تجهيز مدرسة في الحي

@ انشاء شركة نظافة للحي وتجميع القمامة

@ انشاء وتجهيز مركز شباب

@ طلاء وتجميل واجهات المنازل

@ الخ مما يكون قد عبر عنه الأهالي صراحة أم ضمنا

التوقيت :

يجب أن يحدد لكل مشروع الزمن اللازم لتنفيذه حتى يمكن تقييم مدى تحقيق الهدف ، وحتى يتحقق العائد الملموس لدى الأهالي .

الاجراءات وتشمل :

@ تحديد مصادر التمويل (اعداد للميزانية) *

(مشاركة من الأهالي ، تبرعات من المنظمات ، مشاركة من الحكومة)

ويتمثل العمل على توفير مصادر التمويل أحد بنود البرنامج المهمة والتي ينبغي أن يخصص لها الزمن اللازم من التوقيت الكلي للبرنامج ، وقد يكون ذلك بشكل مستمر أثناء التنفيذ أو قد تنتهي تلك الخطوة وتلك الاجراءات قبل البدء في الاجراءات الأخرى .

@ تحديد الجهات المشاركة وتتضمن :

* الجهات والأجهزة التي يمكن أن تقدم معلونة عينية (خامات - مستلزمات - معدات ... الخ)

* أجهزة يمكن أن تشارك في التنفيذ في مرحلة ما

* أجهزة يتم التعاقد معها لتنفيذ المشروع بشكل متكامل مثل : (شركات المقاولات والبناء .. وما الى

ذلك)

@ تحديد الأدوار وتتضمن :

* لجان من الأهالي والقيادات الطبيعية والشعبية لمتابعة التنفيذ والتسجيل للخطوات المنفذة.

* لجان من الأهالي والقيادات تختص باجراء الاتصال بالأجهزة المعنية

@ لجان تختص بالاعلام والدعاية أو جمع التبرعات أو مشابه ذلك ونطلق عليها (لجان نوعية) أو (

لجان متخصصة) .

ومن المهم أن يدرك الأخصائي أن المشروع أو البرنامج لكي ينجح ، لابد من إشراك الجهاز الحكومي التنفيذي والتشريعي ممثلاً في المجلس الشعبي المحلي ، حيث يمثل السند القانوني لأي مشروع وحتى لا تنفد المعوقات الحكومية حائلًا دون اتمام المشروع .

* نظر الملحق رقم (٢) ميزانية المشروع السنوية

وعند التنفيذ لابد من التتويه أنه :

- ١ - أن يتابع ويراقب ويسجل بنفسه خطوات التنفيذ
- ٢ - أن يدعم اللجان ويحضر اجتماعاتها
- ٣ - أن يكشف اتصالاته بالأهالي والقيادات بشكل منفرد وجمعي حينما يتطلب الأمر ، ويخبرهم بتطورات المشروع
- ٤ - أن يتواجد بصفة متكررة في أرض المشروع
- ٥ - أن يتصل بالجهات الحكومية لتقديم التقارير لها
- ٦ - أن يضع في اعتباره أهمية وجود معاونين متخصصين يعملون معهم ويحلون محله إذا ظهر أي موقف طارئ حتى يستمر العمل .
- ٧ - أن يهتم بقياس حجم مشاركة الأهالي
- ٨ - يمكنه أن يستخدم أسلوب الضغط على الجهات المشاركة (حكومية أو أهلية) إذا لزم الأمر ، مستفيدا بقوة دفع المشروع واستمرارية تنفيذه وحاجات ومشكلات الأهالي ، ومستخدما لنسق العمل والقيادات الطبيعية
- ٩ - هناك أيضا أمر هام وهو يجب أن يكون (مقر قيادة المشروع) هو الجمعية أو الوحدة أو المنظمة التي يعمل بها الأخصائي ويجب أن يعلم الأهالي (جميعهم) بهذا ، حتى يتكون لديهم اعتقاد بأهمية هذه الجمعية في معاونتهم لمعالجة مشكلاتهم المستقبلية ويحقق ذلك فائدة لسوى اعلامية وتقنية للجمعية
- ١٠ - وفيما يتعلق باستمرار واستمرار عنصر المشاركة أن يعمل الأخصائي وبصفة مستمرة على ترغيب ودعوة أفراد جدد للاشتراك في المشروعات حتى يضمن قوة الدفع لالتهاء من المشروع والحفاظ على النتائج التي تتحقق.

الخطوة الخامسة

التقييم

وعند الانتهاء من المتابعة المستمرة لخطوات تنفيذ المشروع ، يمكن البدء في تقييم المشروع وذلك
بالأساليب الآتية :

١ - تقييم مستوى الأداء : ويقصد بمستوى الأداء هنا

@ مستوى أداء لجان المشروع

@ مستوى أداء القيادات

@ مستوى أداء الجهات المنفذة

ويستخدم الأخصائي الأساليب الآتية للتقييم :-

@ فحص وتحليل للسجلات التي قام هو بتسجيلها ومنها يمكن أن يعرف إيجابيات
وسلبات الأداء

@ تحليل البيانات والوثائق التي قام المواطنون والقيادات بتسجيلها، فهي توضح

مدى دقتهم والتزامهم وارتفاع أو انخفاض مستوى أدائهم في الأعمال التي كلفوا بها

@ الملاحظة المباشرة لدرجة الدقة في أدائهم لأعمالهم المختلفة

ونتيجة لهذا النوع من التقييم ، ينتهي الأخصائي الى احتمال تعديل أسلوب الأداء في المشروعات

القادمة ، أو الاستغناء عن جهة ما في المشاركة ، أو تدعيم جهة أخرى وهكذا

والعائد هنا هو نتيجة تنفيذ للمشروع ويتلخص في سؤال محدد

هل تم تحقيق الهدف ؟

ويقرع منه

@ ماهي نسبة إيجابيات تحقيق الهدف ؟

@ ماهي نسبة الفوائد أو السلبات في تحقيق الهدف ؟

@ ماهي أسباب الفوائد ؟

ثم

@ الى أي مدى يمكن أن يستمر المشروع ؟

@ هل توجد خبرات مكتسبة من هذا المشروع يمكن الاستفادة بها عند تخطيط مشروعات أخرى في

المستقبل

العائد النقدي (١١)

إذا كان للمشروع عائد نقدي أو ربحي فيمثل ذلك العائد مخرجات المشروع التي تعرض ويشتريها الناس أو يتم الاتجار فيها بالسوق فإذا كان المشروع مثلاً هو تدريب الناس على صنع كراسي خشبية فإن ناتج هذا المشروع هو الكراسي ، ويمكن بسهولة قياس القيمة السنوية لهذا الناتج بضرب عدد الكراسي التي بيعت في عام في سعر كل منها ...

العائد غير النقدي :

يكون من الصعب قياس العائد في المشروعات التي لاتباع مخرجاتها في السوق ، وهذه الأنواع من المخرجات التي لا يكون من السهل تقدير قيمتها النقدية تسمى العائد غير النقدي ، ومن أمثلة هذه المشروعات : مشروعات الصحة والتغذية والتدريب ومشروعات التطوير المؤسسي وخدمات الشباب .. الخ وأبسط طريقة لقياس مخرجات مثل هذه المشروعات هي القياس بالنسبة للوحدة الواحدة وتستخدم هذه الطريقة على حساب العدد السنوي لوحدات المخرجات

وعلى سبيل المثال :

- @ عدد الأطفال الذين تم علاجهم في عيادة للتغذية
- @ عدد الكيلومترات المربعة التي تم استصلاحها في مشروع استصلاح أراضي
- @ عدد المشاركين في برنامج تدريب
- @ عدد المتردين على وحدة تنظيم الأسرة
- @ عدد المتردين على مراكز الشباب وهكذا

وهذه الطريقة لتتبع مخرجات المشروع تعتبر بسيطة نوعاً ما وهي تتطلب أساساً تقديرات جيدة في مرحلة التخطيط للمشروع وأساليب جيدة لحفظ البيانات من أجل متابعة وتقييم المشروع ، وكلما توافرت معلومات أكثر دقة عن المشروع كان معكنا قياس مستوى جودة مخرجات المشروع بشكل أكثر سهولة

العائد الاجتماعي :

وتتمثل في العائد الذي يعود على المجتمع والأهالي من جراء اشتراكهم في أداء وتنفيذ المشروع ويتمثل في :

المشاركة ، المسؤولية ، الانتماء ، العمل كفريق ، التعاون ، الخبرات المكتسبة وهذه العوامل تحتاج إلى وصف دقيق لسلوك الأهالي لقاء الاجتماعات وفي لقاءاتهم الفردية مع بعضهم البعض أو مع الأخصائي أو عند استفادتهم بنتائج المشروع ويمكن الاستفادة بالمقاييس الاجتماعية إذا لزم الأمر .

ويجب أن يكون التقييم النهائي مسجلاً في سجلات تحفظ لدى إدارة المشروع للاستفادة بها في تطويره

الخطوة الأخيرة
التراجع والانسحاب
(تسليم المشروع للأهالي)

وتعني بهذه الخطوة الآتي :

- @ أن المشروع هو مشروع الأهالي
- @ هم قد شاركوا في تنفيذه
- @ هم يستمتعون بعائده ومخرجاته
- @ وأنت مطلوب منك الانتقال الى مشروعات وبرامج أخرى
- @ وعليهم أن يتعودوا المسؤولية ويستفيدوا بقوة الدفع في آدائهم للمسئوليات الخاصة بمجتمعهم

وهذه أكبر قيمة وفائدة للمشروع

وهي

اهتمامهم بما نفقوه

ثم

استعدادهم للمشاركة

في مشروعات أخرى

إذا يجب عليك التمهيد للانسحاب وذلك لتشكيل لجنة من الأهالي والقيادات للاشراف على المشروع وهم بمثابة المؤسسين له ، وهي تنشأ بدورها مجلسا لإدارة المشروع ويمكن أن تعرض عليهم أنك على استعداد للعمل كمتطوع أو مستشار للمشروع إذا لزم الأمر

من الذي يستخدم هذا الدليل

- * الأخصائيون الاجتماعيون في جمعيات تنمية المجتمع المحلي
- * الأخصائيون الاجتماعيون في منظمات العمل التطوعي
- * مفوضو التنمية في الجمعيات الكشفية والجمعيات الإقليمية في المحافظات
- * أخصائيو التنمية ومنظمات الجيرة والمجتمعات الريفية أو المستحثة

محتويات البرنامج التدريبي لأخصائي التنمية المحلية

لكي يتم استخدام هذا الدليل لابد من تدريب الأخصائي المتخصص في هذا النوع من البرامج على :

- ١ - استراتيجيات التدخل في العمل مع الجماهير
 - ٢ - التخطيط لبرامج التنمية المحلية
 - ٣ - البحث العلمي وقياس الاحتياجات
 - ٤ - أساليب إدارة المنظمات
 - ٥ - طرق إدارة الاجتماعات والمناقشات
 - ٦ - أساليب استشارة الأهالي لمعرفة وتحديد مشكلاتهم
 - ٧ - يجب التدريب على المهارات الآتية :-
- * ملاحظة الأنشطة والمواقف
 - * جمع البيانات وتحليلها
 - * الاتصال الواعي
 - * الاتصال بأخرين بفاعلية
 - * توفير المعلومات
 - * التفاعل مع الآخرين
 - * توضيح الاتجاهات والمقاصد
 - * تحريك وفتح الآخرين
 - * تعريف وتحديد الأهداف
 - * اختيار استراتيجيات للتدخل الملائمة
 - * متابعة تقديم الخدمات
 - * التعاقد
 - * الوساطة
 - * المدافعة
 - * تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء
 - * التسجيل

كما يجب على الأخصائي المتخصص في تنمية المجتمعات المحلية القيام بالأنشطة التالية:

- * الاتصال بالمجتمع المحلي لتدبير الاحتياجات ومتابعة تقديم الخدمات
- * المعرفة بالخدمات المتاحة والتأكد من أن الأفراد الذين يحتاجون إلى هذه الخدمات يتلقونها بالفعل
- * مساعدة العملاء للحصول على الخدمات
- * توفير الاحتياجات والموارد
- * تعليم الحقائق والمهارات
- * المساعدة في إيجاد خدمات جديدة
- * تغيير سلوكيات الأفراد
- * التعامل مع المهنيين الآخرين حتى يكتسبوا الفاعلية في تقديم الخدمات
- * مساعدة المجتمع المحلي على التخطيط لمواجهة احتياجاته
- * الاشراف والإدارة

مفاهيم خاصة بالتنمية المحلية

التنمية المحلية : Community Development

هي المشروعات والبرامج العلمية المخططة التي تستهدف إشباع احتياجات الأهالي ورفع مستوى معيشتهم وتحقيق فوائد ملموسة ماديا ومعنويا

خدمة المجتمع : Community Service

هي أنشطة سريعة تؤدي بغرض تقديم خدمة معينة للمجتمع ، وتختلف عن مشروعات التنمية في أن الأخيرة تستهدف أهدافا مادية وأخرى معنوية كالانتماء والمشاركة والمسئولية وتستغرق لهذا زمتا طويلا وتتميز بالاستمرارية والقدرة على التواصل .

أخصائي التنمية المحلية : Community Development Agent

هو شخص مؤهل علميا في التخصصات الاجتماعية ، ولديه القدرة على التصميم والإشراف على تنفيذ وتنظيم المشروعات ذات المعاد الاقتصادية والاجتماعي .

الجمعية أو المنظمة : Agency , Organization

هي جهاز يعمل من خلاله أخصائي التنمية وتكون مسؤولياته قياس احتياجات الأهالي في المجتمع المحلي وتصميم وتنظيم الإشراف على مشروعات التنمية ويمكن أن تكون :

* جمعيات تنمية المجتمع المحلي

* جمعيات والتعاونيات للعمل الكشفي

* منظمات الأعمال التطوعية

Program : البرنامج

هو مجموعة من الأنشطة والمشروعات لها توقيت زمني ومحددة الأهداف وموضوعة على أسس علمية وعملية

Participation : المشاركة

هي اسهام أكبر قدر من الأهالى فى تنفيذ وتنظيم المشروعات وهي تأخذ صوراً متعددة مثل المشاركة بالخبرة ، والجهد الخ

Controlled Questionnaire : الاستبيان المقنن

هو أداة لجمع البيانات ، عبارة عن استمارة بها أسئلة مغلقة النهايات تعبر عن الأهداف التى يريد الباحث

Popular leaders : القيادات الطبيعية

هم الأشخاص الذين يستمدون قيادتهم من طبيعة شخصياتهم ومؤهلاتهم القيادية وسط الأهالى فى المجتمع المحلى ، وهم غير مرتبطين بوظائف تنفيذية محددة

Executive Leaders : القيادات التنفيذية

وهم القيادات الذين يستمدون مراكزهم فى المجتمع المحلى من وظائفهم التنفيذية فى المجالس المحلية

خامسا : الملاحق

- ١- استمارة استبيان تصنيف لقياس احتياجات الأهالى .
- ٢ - بنود مشروع ميزانية.

ملحق رقم (١)

استمارة

استبيان

لقياس احتياجات الأهالي

في منطقة حضرية أو ريفية

هذا نموذج فقط ويمكن الحذف أو الإضافة حسب خصوصية كل مشروع أو برنامج

أولا : بيانات أولية

١ - تكوين الأسرة للمعيشة :-

الإسم	النوع	الصلة برب الأسرة	العمر بالسنوات	الحالة الزوجية	الحالة التعليمية	الحالة العلمية	المهنة أو الصل	إجمالي الدخل الشهري بالجنيه	للعاملات والأمراض المزمومة

٢ - الحى :-

- أ - الطابع الغالب للبيئة الصناعية () تجارية () سكنية () أخرى تبين
ب - التخطيط العمراني للحى مخطط () مستحدث بدون تخطيط () قديم بدون تخطيط ()
ج - توافر المرافق الأساسية بالحى :
١* المياه : متوفرة () الى حد ما () غير متوفرة ()
٢* للصرف الصحى متوفر () الى حد ما () غير متوفرة ()
٣* للكهرباء متوفرة () الى حد ما () غير متوفرة ()

٣ - السكن :

- أ - مكوناته : شقة () عشة () فيلا () حجرة ()
ب - نوعه : منفصل () مشترك ()
ج - ملكية : ملك () خاص بجهة عمل () إيجار شهري قدره (مليون جنيه)
بدون إيجار ()
د - عدد الحجرات بما فيها الصالة حجرة

- هـ - المياه داخل المسكن () خارج المسكن () لا توجد ()
و - دورة المياه : خاصة () مشتركة () لا توجد ()
ذ - الكهرباء : به كهرباء () لا توجد به كهرباء ()
ح - التهوية : جيدة () الى حد ما () لا تدخل الشمس ()

٤ - الأثاث والأجهزة الحديثة :

- أ - حالة الأثاث : جيدة () الى حد ما () سيئة ()
ب - الأجهزة المتوفرة : بوتاجاز () ثلاجة () غسالة () تلفزيون () سخان ()
(أخرى تذكر

٥ - رأى رب الأسرة فى :

- أ - الحى : مناسب () غير مناسب ()
فى حالى غير مناسب لماذا ؟ بعيدا عن العمل ()
لاتوافر فيه المرافق الضرورية () مزدحم () كثير الضوضاء () أخرى تذكر
.....

- ب - للمسكن : مناسب () غير مناسب ()
وفى حالة اعتباره غير مناسب لماذا غير صحى () مساحة ضيقة () قديم () ايجاره
مرتفع () أخرى تذكر

- ج - الأثاث : مناسب () غير مناسب ()
فى حالة اعتباره غير مناسب لماذا ؟
مستهلك غير صالح () غير كاف () أخرى تذكر

ثانيا : الحياة الاقتصادية للأسرة :

١ - متوسط الإنفاق الشهرى على البنود التالية بالجنيه :

إجمالي الإنفاق الشهرى	تعليم	علاج	مواصلات	مكيفات	غذاء

٢ - الدخل يكفي لاحتياجات الأسرة :

كاف () الى حد ما () غير كاف ()

أ - في حالة كاف هل تنخر منه ؟

نعم () أحيانا () لا ()

في حالة الانخار دقما أو أحيانا ماهو أسلوب الانخار الذي تتبعه ؟

في البنك أو البريد () شهادات استثمار () ذهب أو مسوغات ()

نقدا في المنزل () شراء عقارات () أخرى تذكر

ب - في حالة عدم كفاية الدخل مأسباب عدم كفايته ؟

نفقات زواج أمد الأبناء () تكاليف العلاج () ارتفاع إيجار السكن ()

نفقات التعليم () أخرى تذكر

ج - كيف تدير الفرق بين المنصرف والدخل ؟

بيع ممتلكات () لتصرف في مدفوعات () الحصول على قرض أو استبدال معاش ()

مساعدة من أقارب () للقيام بعمل إضافي () أخرى تذكر

٣ - هل توافق على القيام بعمل إضافي يزيد من دخلك

نعم () لا ()

أ - في حالة الإيجاب بلا - ماهي الأسباب ؟

لأن عملي يستغرق كل الوقت () عدم وجود وقت ()

عدم وجود خبرة أو مهارة () حالتي الصحية لا تسمح ()

جهة العمل لا تسمح بذلك () أسباب أخرى تذكر

٤ - في حالة عدم اشتغال الزوجة (من الجدول) مأسباب عدم عمل الزوجة ؟

الزوجة غير متعلمة ولا تجيد أى مهنة ()

خروج الزوجة للعمل يكلف أكثر من دخلها منه ()

أخرى تذكر

٥ - في حالة وجود بنات فوق سن العشرين (من الجدول) ولا يعملن أو يدرسن ماهي أسباب عدم التحاقهن بالعمل ؟
البنات غير متعلمة ولا تجد أية مهنة ()
لاوافق على عمل البنات () أسباب أخرى تذكر

٦ - هل توافق على قيام أمركم بمشروع أسر منتجة ؟
نعم () لا ()

أ - في حالة الإيجاب بلا ما الأسباب ؟
عدم وجود وقت لدى أفراد الأسرة ()
عدم وجود خبرة أو مهارة لدى أفراد الأسرة ()
المشروع لا يدر دخلا مناسباً ()
أخرى تذكر

ثالثاً : الجوانب التعليمية والثقافية والدينية :

١ - في حالة وجود أبناء أقل من ٦ سنوات هل هم ملتحقون بدور حضامة ؟
نعم () لا () لا يوجد أطفال في سن الحضانه ()
أ - في حالة عدم تبعيتها ؟

تابعة لجهة عمل أحد الزوجين () تابعة لجمعية رعاية أو توعية ()

٢ - في حالة وجود أولاد في سن التعليم ، هل هم ملتحقون في المدارس ؟
نعم () لا () لا يوجد أطفال في سن للتعليم
أ - في حالة تبعيتها ؟

مدارس حكومية () مدارس خاصة بمصروفات () أخرى تذكر

ب - هل يحصلون على دروس خصوصية ؟

نعم () لا ()

في حالة نعم

- يحصلون على هذه الدروس ؟

- ماهي القيمة الشهرية لهذه الدروس ؟ بلجنه

- في حالة وجود أبناء تحت سن العشرين وغير ملتحقين بالتعليم ما السبب ؟

- عدم توفر مدارس قريبة () عدم الرغبة في التطعيم ()
اناث لأولئك على تعلمهن () عدم القدرة الاقتصادية ()
أخرى تذكر

- في حالة وجود أفراد أسرة تحت سن الأربعين وأمين لماذا لم يلتحقوا بفصول محو الأمية
عدم وجود فصول دراسية قريبة ()
أسباب أخرى تذكر

- هل توجد مكاتب عامة في الحي ؟

- نعم () لا () لأعرف ()
في حالة نعم ، هل تتردد عليها لو أحد من أسرتك ؟
نعم () لا ()

في حالة لا مالمسبب ؟ مواعيد غير مناسبة ()
ينقصها الكتب الحديثة ()

عدم وجود وقت () عدم وجود رغبة ()
أخرى تذكر

هل بها كتب للأطفال ؟

- يوجد كثير من كتب الأطفال () يوجد قليل من كتب الأطفال ()
لا يوجد كتب لطفل () لأعرف ()
- هل يتوفر بالحي دور العبادة بالدرجة الكافية ؟

نعم () الى حد ما () لا () لأعرف ()

رابعاً : نمط الحياة الاجتماعية للأسرة (رب الأسرة)

- ١ - هل تزوج رب الأسرة أكثر من مرة ؟ نعم () لا ()
أ - في حالة نعم مالمسبب الزواج الثاني ؟

وفاة الزوجة الأولى () عدم التجاب ()
خلافات لسيوية () لمسبب لخرى تذكر

٢ - مدة الحياة الزوجية الحالية بالسنوات سنة

- ٣ - هل تم الزواج الحالي عن طريق القرابة () جيران ()
زمالة عمل أو دراسة () خلطية () لخرى تذكر

٤ - هل حصل رب الأسرة على معلومات عن الحياة الزوجية وتنشئة الأطفال قبل الزواج

نعم () لا ()

في حالة نعم يذكر مصدر هذه المعلومات

ضمن مناهج التعليم () من وسائل الاعلام ()
من الأهل والأقارب () القراءة والاطلاع () أخرى تذكر

.....

٥ - ما هو الموطن الأصلي لرب الأسرة ؟

نفس المصيبة () جهة أخرى تذكر

في حالة اختلاف الموطن الأصلي عن الحالي :

أ - ما السبب تركه ؟

الدراسة () الزواج () العمل ()

أسباب أخرى تذكر

ب - الصلة بالموطن الأصلي :

قوية () الى حد ما () لا توجد صلة ()

خامسا : نمط الحياة الاجتماعية للأسرة (ربة الأسرة) :

١ - هل حصلت على معلومات عن الحياة الزوجية وتنشئة الأطفال قبل الزواج ؟

نعم () لا ()

في حالة نعم يذكر مصدر هذه المعلومات

من مناهج التعليم () وسائل الاعلام ()
من الأهل والأقارب () للقراءة والاطلاع ()

أخرى تذكر

٢ - هل تقومين بتنظيم أسرتك ؟

نعم () لا ()

أ - في حالة التنظيم هل هو بالاتفاق مع الزوج ؟

نعم () بدون موافقته ()

ب - متى بدأت في تنظيم أسرتك ؟

بعد لزواج مباشرة () بعد انجاب الطفل الأول ()
الثاني () الثالث فأكثر () قبل الانجاب ()
ج - ماهى الوسيلة التى تستخدمونها فى تنظيم أسرته ؟

أشرطة حيوب () لولب () وسائل طبية أخرى ()
وسائل بلدية ()

د - من أين تحصلين على الوسائل ؟

صيدلية () مركز تنظيم الأسرة ()
طبيب خاص () أخرى تذكر

- فى حالة عدم نكر مركز تنظيم الأسرة هل هو ؟

دخل الحى () خارج الحى ()

- فى حالة عدم نكر مركز تنظيم الأسرة

أ . لماذا لا تلجئين لمركز تنظيم الأسرة ؟

بعيد () مواعيده غير مناسبة ()

الوسائل المرغوبة غير متوفرة به دقما ()

أسباب أخرى تذكر

ب - فى حالة لتنظيم ماالمسبب ؟

حرام () عدم وجود بولاد أو عدم كفايتهم

عدم موافقة الزوج () عدم وجود مراكز قريبة ()

أسباب أخرى تذكر

٢ - ماهو العدد المناسب من الأطفال فى رأيك ؟

نكور _____
ثلاث _____
المجموع _____

٤ - ماهو عدد المواليد الأحياء طوال فترة الحياة الزوجية ؟

عدد المواليد أموات _____ عدد مرات عدم استكمال الحمل (السقط) _____

٥ - هل تجدين صعوبة فى الحصول على احتياجات المعيشة الزوجية ؟

نعم () لا ()

أ - فى حالة وجود صعوبة ماهى ؟

السوق بعيدة () فوق الطاقة المالية ()

عدم توفرها مجهزة ومعبأة () صعوبات أخرى تذكر

٦ - من أين تحصلين على احتياجات الأسرة من الملابس عادة ؟
من القطاع للعلم () من محلات القطاع الخاص ()
تصليح عند ترزى أو خياطة () أعدما بنفسى ()
أخرى تذكر

٧ - هل تجدين صعوبة فى توفير احتياجات الأسرة من الملابس ؟
نعم () لا ()
فى حالة وجود صعوبة ماهى ؟
عدم توفر الملابس الجاهزة ()
عدم توفر الخياطة أو الترزى أو ارتفاع أسعاره () فوق الملققة المالية ()
لسبب أخرى تذكر

٨ - هل تشاركين فى القيام بأنشطة تطوعية ؟

نعم () لا ()

أ - فى حالة الاجابة بنعم ماهو أسلوب المشاركة ؟

عضوية مجلس لادارة للتفلية أو لجانها ()

عضوية جمعية رعاية أو تنمية اجتماعية ()

أخرى تذكر

ب - فى حالة عدم المشاركة فى النشاط الاجتماعى مالىسبب ؟

عدم وجود وقت () عدم الرغبة ()

عدم المعرفة بجمعيات الرعاية والتنمية الاجتماعية فى الحى ()

أخرى تذكر

ساسا : نمط الحياة الاجتماعية أسئلة موجهة لربة الأسرة العاملة

١ - هل تجدين صعوبة فى التوفيق بين العمل ومسئولية الأسرة

نعم () لا ()

أ - فى حالة نعم ماهى الصعوبة

عدم وجود سفالة () عدم مساعدة لزوج فى الأعمال المنزلية ()

عدم توفر الأجهزة الحديثة () عدم وجود من يراعى الأولاد ()

أخرى تذكر

٢ - في حالة وجود أطفال أقل من ٦ سنوات (من الجدول)

أين يقضون وقتهم صباحاً

- () في المنزل مع الأم () في المنزل مع الأقارب ()
() في المنزل مع أخته أكبر () في المنزل مع الشغلة ()
() عند الجيران () أرسلهم عند الأقارب ()
() في دار حضنة () بأسرة مضيئة ()
أخرى تذكر

٣ - في حالة وجود أطفال أكبر من ٦ سنوات (من الجدول)

أين يقضون وقتهم خلال العطلة الصيفية

- () في المنزل مع الأم () في المنزل مع الجد () في المنزل مع أخيه الأكبر ()
() في المنزل مع شغلة () أرسلهم عند أحد الأقارب () عند الجيران ()
نادى صيفي أو اجتماعي () أخرى تذكر

سابعاً : النواحي الصحية

١ - في حالى مرض أحد أطفال الأسرة ماهو الأسلوب الغالب في مواجهة المرض

- () التبرك في زيارة الأولياء () اتباع الوصفات البلدية ()
() التوجه لمستشفى عام () التوجه للتأمين الصحي ()
() التوجه لطبيب جهة العمل () التوجه لطبيب خاص ()
أخرى تذكر

٢ - أين تحصن طفلك وتطعمه ضد الأمراض ؟

- () مكاتب الصحة () مراكز رعاية الطفل ()
() مستشفى عام () طبيب خاص ()

٣ - هل تتوفر المؤسسات العلاجية العامة في المنطقة ؟

- نعم () لا ()

٤ - هل توفر جهة العمل

- خدمة علاجية لك فقط () لجميع أفراد الأسرة ()
لاتوفر خدمة علاجية ()

٥ - في حالة وجود اعاقاة بين أحد أفراد الأسرة

هل اتصلت باحدى هيئات التأهيل

- نعم () لا () لاتوجد اعاقاة ()
أ - في حالة نعم مامى ،

مراكز و عيادات متخصصة للمعوقين تابعة لوزارة الصحة ()

مدارس لتعليم المعوقين ()

مكاتب ومراكز تأهيل المعوقين تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ()

أخرى تذكر

ب - في حالة عدم الاتصال بهيئات التأهيل ماالمسبب ؟

لاعرفها () بعيدة ()

اجراءاتها طويلة () أخرى تذكر

ثامنا كبار السن في الأسرة :

٧ - أين يقضون وقتهم الحر

في المقهى () في المنزل () في تبادل الزيارات ()

في نادى عام () في نادى للمسنين () لا يوجد مسنون ()

أخرى تذكر

أ - في حالة عدم ذكر نادى للمسنين

هل ترى الحاجة الى انشاء نادى للمسنين في المنطقة

نعم () لا ()

١ - كيف نقضي الأسرة وقتها الحر ؟

الوسيلة	رب الأسرة	ربة الأسرة
داخل المنزل مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو ممارسة ألعاب داخلية القراءة والإطلاع أخرى تذكر.....
خارج المنزل المقهى النادي تبادل الزيارات أخرى تذكر.....

١ - في حالة التردد على نادي ماهو ؟

- نادي خاص بجهة العمل () نادي فئوي كالمعلمين والتجاربيين ()
نادي رياضي () نادي اجتماعي وثقافي ()

٢ - ماهي المشكلات التي تتعلق بقضاء الأوقات الحرة

- نقص الأنشطة والمساحات بالحى () توجد وتكلفتها عالية ()
توجد ولاتناسب كل أفراد الأسرة () آراء أخرى تذكر

٣ - هل تذهب مع أسرتك الى المصايف؟

- نعم () لا ()

أ - في حالة نعم ، هل تنظمها ؟

- جهة العمر () للنقابة () لنادي ()

- بطريقتي الخاصة () أخرى تذكر.....

عاشراً : الامام بأجهزة الخدمات بالحى ومدى كفايتها :

لا أعرف عنها شيئاً	لا لزوم لها	توجد وكافية	توجد وغير كافية	لا توجد	جهاز الخدمات
					الوحدة الاجتماعية نور الحضارة نادية الأطفال مراكز تنظيم الأسرة مكاتب توجيه أخرى نادية اجتماعية نادية خاصة بالمسنين مؤسسات تأهيل مشاغل ومراكز تكريب مهني (جمعيات رعاية وتميعة اجتماعية) مكتبات عامة ساحات شعبية مؤسسات علاجية مدارس وفصول محو أمية

رتب المشكلات التي تواجه الأسرة واحتياجاتها غير المشبعة حسب أهميتها من وجهة نظرك .

بنود ميزانية المشروع

أولاً : تكلفة الأصول

• مباني

• أجهزة

• عمالة

• برامج تأهيل وتدريب

• أخرى

ثانياً : تكلفة التنفيذ والتشغيل

• مرتبات ومكافآت

• إلتكليات

• مرافق

• أخرى

ثالثاً : تكاليف غير ثابتة

• مصروفات يومية

• إلتقالات

• صيانة

• تمويل

• أخرى

لمجموع الكلى

- 1 - Biddle and Biddle : The Community Development Process, the Discovery of Local Initiative , AMerin off Pub,CO, PV, LTD, N.Y, 1965, PP77, 774.
- 2 - Jack Rothman : Three Models of community Organization, Abook of Reading , N.Y. 1975 P. 25,26.
- 3 - Chin, Robert and Kenanthh Denne. General strategies for effecting change in human systems, in the Planning of Change, Halt prehart, Winston, N.Y/ 1969.
- 4 - Connawy, Randas and Martha Gentry : Social work practice, Prentice Hall, N.Y/ 1988.
- 5 - Dominelli, Lena; Anti-Racist social work, Macmillan Education LTD; British Association of S.W.,1986.

- ٦- محمد عويس : قرأت في البحث العلمى والخدمة الإجتماعية ، الطبعة الرابعة ، دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٩٤
- ٧ عبد المنعم شوقى : تنمية المجتمع الحضرى ، دليل عملى ، أمانة الحكم المحلى ، مكتبة التنمية الحضرية ، القاهرة ، ١٩٧٥
- ٨- لى . ج . كلارى ، ترجمة جـ خميس : تنمية المجتمع كعملية ، مبدئوللتنمية والرعاية الصحية ، الدار العربية للعلوم - لبنان - ١٩٩٠
- ٩- المرجع السابق
- ١٠- عبد المنعم شوقى : فى الكتاب السنوى فى التنمية الريفية ، مكتبة النهضة العربية - القاهرة - ١٩٨٢ ، ص ٥٣
- ١١- ترجمة د . عبد العزيز مختار : دليل عملى ميدانى لتحليل فعالية للتكلفة ، مؤسسة الشرق الأدنى، برنامج دعم أنشطة تنمية المجتمعات المحلية - ١٩٨٩